

التلقي في نوح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

أطروحة تقدمت بها
إقبال حسين عاصي

الى مجلس كلية الآداب – الجامعة المستنصرية- وهي جزء من متطلبات نيل شهادة
دكتوراه فلسفة في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

سناء ساجت هذاب

المستخلص

تضمنت الاطروحة ثلاث فصول

الفصل الأول : خصص هذا الفصل لتلقي السير والتراجم التي تلقاها المقري وذكرها في نفعه، لأنه عدّ كتاب تراجم أدبية ، وتجسدت عملية التواصل والفهم والاستجابة لدى المتلقي لنصوص السيرة الذاتية والغيرية بإيجابية.

الفصل الثاني : أختص بتلقي تجربة المبدع الباث سواء أكان شعراً أم نثراً، ووجدت لدى المقري صدى واستجابة لعنصر الابداع فيها، فكان تلقي الشعر المبحث الاول فيه وتلقي النثر المبحث الثاني.

أما الفصل الثالث فخصص لتلقي النتاج الادبي والحكم عليه من خلال ما جاء به أدباء النفع من آراء نقدية، ذكرها المقري في نفعه فكان المبحث الاول في آراء ادباء النفع النقدية والمبحث الثاني الذي جعلناه في آراء المقري ونظريته النقدية في تلقيه النصوص الادبية.

النتائج استخلاص مجموعة من النتائج تتمثل فيما يأتي:

- لقد أولى المقري عناية بالغة بما أورده من اخبار ونصوص متلقياً إياها بأشكال عدومتنوعه فكان المتلقي لنصوص غيره وكان ناقداً فاحصاً معبراً عن الموقف في تلقيها ، واستطاع أن يعبر عن آراء أصحاب نظرية التلقي ومسايرتها كما عرفها التراث العربي القديم (التلقي والتأويل) ولكن بمصطلحات مغايرة التلقي والابداع، فكانت إشارات تحيل إليها النصوص ، إذ بإمكاننا أن نسبع تلك الآراء على المقري سواء كان قارئاً حقيقياً فعلياً أم ضمناً، و بوصفه قارئاً مجرداً يحتل وجوده في كل زمان ومكان.
- إن المقري المتلقي الاول يعد محوراً رئيساً في اغلب النصوص التي أوردها في نفعه ، متخذاً الاستراتيجيات و الوسائل الاجرائية والاستراتيجيات التي عبرت عنها نظرية التلقي، وقد شكل المهمة المركزية التي تتمحور حول الاهداف العامة التي أتى بها أصحاب هذه النظرية، عن طريق الاثر الذي يحدثه كل نوع من المتلقين ومساهمته الفعالة في الكشف عن غوامض النص، وملء الفراغات الدلالية الفارغة المتروكة عن حكمة وتدبر، وكان تلقيه للنصوص ايجابي بوصفه قارئاً مشاركاً في صنع المعنى لاستجابته وتفاعله مع النص فلم يعد قارئاً سلبياً استهلاكياً ولم تكن استجابته عفوية تسعى الى اشباع رغبة الاستهلاك العابر بل عملية تواصلية متحققة من خلال تلمس النص النموذج الذي افترضه أصحاب نظرية التلقي .